

صندوق النقد: فوائض مرتفعة لموازنة الإمارات حتى 2029 والدين العام مستقر



توقع تقرير حديث صدر عن صندوق النقد الدولي أن تحقق الموازنة العامة الأولية لدولة الإمارات، فائضاً قوياً خلال العام الجاري 2024، يزيد عن 5.2% من الناتج المحلي الإجمالي، مرجحاً أن تحافظ الموازنة على تسجيل فوائض مرتفعة حتى العام 2029، بمتوسط يعادل نحو 4% من الناتج سنوياً.

ورسم تقرير «الراصد المالي» النصف سنوي الذي أصدره صندوق النقد لشهر إبريل 2024، آفاقاً إيجابية للمالية العامة في دولة الإمارات للسنوات الخمس المقبلة، على صعيد الموازنة والإيرادات والانفاق وإدارة الدين العام ومختلف المؤشرات المالية.

كذلك، رجح تقرير الصندوق أن تحافظ الإمارات على مستوى دين عام معتدل خلال الفترة من 2024 وحتى 2029، وأن يتراجع ليشكل 30.3% من الناتج، مقارنة مع 30.9% في العام 2023، ثم ينخفض إلى 30.1% من الناتج في 2026،

قبل أن يتراجع دون 30% إلى 29.7% و 29.3% و 28.8% في الأعوام 2027 و 2028 و 2029 على التوالي

• التطورات المالية

وبحسب بيانات التقرير، الذي يعنى بدراسة وتحليل آخر تطورات المالية العامة على المستوى الدولي، يُعد فائض الموازنة العامة الأولية المسجل في عام 2023، والبالغ 6.9% من الناتج، ثاني أعلى متوسط فائض خلال العشر سنوات الماضية، بعد الفائض المسجل في العام 2022 والذي عادل نحو 10.4% من الناتج

ووفقاً لبيانات تقرير «الراصد المالي» الذي أطلق الأربعاء، على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدولي بواشنطن، يتوقع أن تحقق الموازنة الأولية لدولة الإمارات فائضاً يعادل 4.7% من الناتج خلال 2025، ونحو 4.5% و 4.2% في 2026 و 2027 على التوالي، ونحو 4% و 3.8% في 2028 و 2029 على التوالي

وبحسب بيانات التقرير، يتوقع أن تشكل الإيرادات العامة نحو 31.2% من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام الجاري، مقابل 32.2% في العام 2023، وأن تحافظ على مستوى مرتفع يقارب الـ 30% من الناتج حتى عام 2028

وتتوقع البيانات أن تعادل الإيرادات العامة 30.7% من الناتج، خلال 2025، و 30.4% في 2026، قبل أن تتراجع إلى 29.9% و 29.6% و 29.3% في 2027 و 2028 و 2029 على التوالي

• الإنفاق الحكومي

وعلى صعيد الانفاق الحكومي العام، توقع الصندوق، أن تحافظ دولة الإمارات على مستويات مستقرة من الانفاق العام للسنوات الخمس المقبلة، يزيد عن نحو 26% من الناتج المحلي الإجمالي، مرجحاً أن يعادل الانفاق العام نحو 26.6% من الناتج خلال العام الجاري، مقارنة مع 25.9% في العام 2023، وهو ما يشير إلى ارتفاع ملحوظ في الانفاق العام هذه السنة

وتوقع التقرير أن يعادل الانفاق العام نحو 26.7% من الناتج في العام المقبل 2025، وأن يعادل نحو 26.6% من الناتج في العام 2026، ونحو 26.4% من الناتج في العام 2027، ونحو 26.3% في العام 2028، ونحو 26.2% في العام 2029.